

النهاية في غريب الأثر

{ جرثم } (ه) فيه [الأسودُ جُرْثومة العَرَبِ فمن أَضَلَّ - نَسَبَهُ فَلَا يَأْتِهِمْ] الأسودُ بسكون السين : الأزْدُ فأبدل الزَّاي سينا . والجرْثومة : الأصل .
- وفي حديث آخر [تَمِيمٌ بِرُّرْثُمَتِّهَا وَجُرْثُومَتِّهَا] الجرْثومة : هي الجرْثومة وجمْعُهَا جَرَاثِيمُ .

[ه] ومنه حديث علي رضي الله عنه [مَنْ سَرَّهْ أَنْ يَتَّقَحَّامَ جَرَاثِيمَ جَهَنَّمَ فَلَا يَقُصِرُ فِي الْجَدِّ] .

[ه] وفي حديث ابن الزبير [لما أراد هَدْمَ الكعبة وبنَاءَهَا كانت في المسجد جَرَاثِيمٌ] أي كان فيه أماكنٌ مُرْتَفِعَةٌ عن الأرض مُجْتَمِعَةٌ من ترابٍ أو طينٍ أراد أنْ أَرْضَ المسجد لم تكن مُسْتَوِيَةً .

[ه] وفي حديث خزيمة [وَعَادَ لَهَا النَّيْقَادُ مُجْرَنُثِمًا] أي مُجْتَمِعًا مُنْقَبِضًا . والنَّيْقَادُ : صِغَارُ الْغَنَمِ وَإِنَّمَا تَجْمَعُ مِنَ الْجَدِّ لِأَنَّهَا لَمْ تَجِدْ مَرَعًا تَنْتَشِرُ فِيهِ وَإِنَّمَا لَمْ يَقُلْ مُجْرَنُثِمَةً لِأَنَّ لَفْظَ النَّيْقَادِ لَفْظُ الْاسْمِ الْوَاحِدِ كَالْجِدَارِ وَالخِمَارِ . وَيُرْوَى مُتَجَرِّثِمًا وَهُوَ مُتَفَاعِلٌ مِنْهُ وَالتَّاءُ وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَتَانِ